

## الشرح الكبير

ليصرفها ) الواقف على مستحقيها ومفهوم ليصرفها أنه لو شرط أخذها من الناظر ليأكلها أنه لا يصح الشرط بل يلغي ويصح الوقف كذا ينبغي وإن أوهم المصنف خلافه ( أو ) كان الموقوف ( ككتاب ) على طلبه علم من كل ما لا غلة له كسلاح وفرس لغزو ودابة لحمل أو ركوب ( عاد ) ولو قبل عام ( إليه ) أي إلى الواقف لينتفع به كغيره أو ليحفظه ( بعد صرفه ) له ( في مصرفه ) فإنه يصح ولا يبطل فإن صرف البعض وعاد له فما صرفه صح وما لا فلا لعدم الحوز الذي هو شرط في صحة الوقف يكون ميراثا وأما ما له غلة كربع وحائط وحانوت يحبسه في صحته وكان يكره ويفرق غلته على مستحقيه كل عام مثلا ولم يخرج من يده قبل المانع كالموت حتى حصل المانع بطل وقفه لعدم الحوز وأما ما حبسه في المرض أو أوصى به المساكين أو جعله صدقة لهم ولم يخرج من يده حتى مات فإنه ينفذ من الثلث إن كان لغير وارث ( وبطل ) الوقف ( على معصية ) كجعل غلته في ثمن خمر أو حشيشة أو سلاح لقتال غير جائز ويدخل فيه وقف الذمي على الكنيسة سواء كان لعبادها أو لمرمتها لأن المذهب خاطبهم بفروع الشريعة .

( و ) بطل على ( حربي و ) بطل من ( كافر ) ولو ذميا ( لكمسجد ) ورباط